

المغرب في ترتيب المغرب

وتصير الدار دار الإسلام وحكمه أن يكون لكافة المسلمين ولا يُخْمَسُ والنَفَل : ما يُنْفَلُهُ الغازي : أي يُعْطَاهُ زائداً على سهمه وهو أن يقول الإمام أو الأمير : من قتل قتيلاً فله سلبه أو قال للسريّة : ما أصبتم فهو لكم أو ربّعه أو نصفه ولا يُخْمَسُ وعلى الإمام الوفاء به .

وعن علي بن عيسى : " الغنيمة أعمُّ من النَفَل والفيء أعمُّ من الغنيمة لأنه اسمٌ لكل ما صار للمسلمين من أموال أهل الشرك " . قال أبو بكر الرازي " فالغنيمة فيءٌ والجزية فيءٌ ومال أهل الصلح فيءٌ والخراج فيءٌ لأن ذلك كله مما أفاء الله على المسلمين من المشركين " وعند الفقهاء كل ما يَحِلُّ أخذُه من أموالهم فهو فيءٌ . (غنن) :

(الغُنْدَة) صوت من اللهأة والأنفِ مثلُ نون منك وعنك لأنه لا حظَّ لها في اللسان والخُنْدَة أشد منها قال أبو زيد : " الأَغَنُّ الذي يجري كلامه في لهاته والأَخَنُّ السَّادُّ الخياشيم " .

و (الغُنْدَة) أيضاً ما يعتري الغلام عند بلوغه إذا غَلَطَ صوته . (غني) :

(الغَنَاء) بالفتح والمد : الإجْزاء والكِفَاية يُقال : (أَغْنَيْتُ) عنك (مُغْنِي) فلان و (مُغْنَاتَه) إذا أجزأت عنه ورُبِّيتَ منابه وكَفَيْتَ كِفَايَتَه